



منظمات حقوقية تطالب الرباط بمعالجة الفقر وحماية المهاجرين الافارقة بالمغرب

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

دعت المنظمة المغربية لحقوق الانسان والحكومة المغربية الى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي بشأن اعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واوضحت المنظمات الحقوقيتان، في بلاغ مشترك بمناسبة تخليد اليوم العالمي للقضاء على الفقر الذي يصادف 17 تشرين الاول/اكتوبر من كل عام، ان من بين هذه الحقوق حق اللجوء، في ان يكون في مامن من الفقر وذلك بتوفير مستوى معيشي يمكنه من ضمان حقه في عيش كريم له ولعائلته. وذكر البلاغ بأنه «إذا كان المغرب قد حقق تقدما ملحوظا في مجال الحقوق المدنية والسياسية فإنه ما تزال هناك عقبات رئيسية بشأن اعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» مشيرة الى ان «المواطن المغربي يتطلع الى المتعة بالحق في الانتماء من العوز والفاقة بقدر تطلعه الى التحرر من الخوف». واعتبرت المنظمات ان «لم يعد بالامكان التعامل مع الفقر وكأنه قدر لا خلاص منه كما انه لم يعد بالامكان تجاهل انتهاكات الحقوق الاقتصادية واحترمت هذه الحقوق بمن وكتمت الحديث عن استغلال الفقر ودون ذلك سنتكح حقوق الضحايا وسيصبحون في وضع يتعبر بحق ذاته انتهاكا لحقوق الانسان». ودعت المنظمات الى اتخاذ مزيد من الاجراءات اللازمة لتحقيق التنمية الاجتماعية للسكان حسب المادتين 9 و9 من العهد و«لكل بمرامجة القوانين والسياسات ذات الصلة والى الانتفاع عن انتهاك هذه الحقوق وأن تكفل عدم وجود تمييز سواء كان مباشرا أو غير مباشر في تحقيق هذه الحقوق».

اسبانيا توقف 23 مهاجرا في جزر الكناري بينهم 15 مغربيا

الرباط - «القدس العربي»: تمكن الحرس المدني الاسباني من توقيف 23 مرشحا للهجرة السرية من اصول مغربية، كانوا قد وصلوا الاثنين على متن قارب الى سواحل جزيرة لانزروت في جزر الكناري. وأشمار الحرس المدني الى ان 15 من هؤلاء المهاجرين السريين، ومن بينهم قاصران، والذين قالوا انهم مغاربة، تم توقيفهم بعد ما اكتشفت مصالح الامن قاربا مجهورا في أحد شواطئ لانزروت، في حين تم توقيف الاربعة السبعة الآخرين صباح الثلاثاء. كما أوقف الحرس المدني مهاجرا مغربيا يقيم في الجزيرة، يشتبه في ايوائه داخل منزله هؤلاء المرشحين الجدد للهجرة غير الشرعية. وحسب محطة للصحافة رفقة بعض من هؤلاء المهاجرين، وجهت له تهمة الانتماء الى شبكة تسهل دخول المهاجرين السريين الى الجزيرة. وأوضح المصدر نفسه ان الموقوف، الذي كان يتصل باستمرار بواسطة هاتفه النقال، مع ركاب هذا القارب، سيمثل أمام العدالة من أجل جناحة المساعدة على الهجرة غير الشرعية. وقد تم تسليم الاشخاص الـ23 الى الشرطة للتحقيق معهم، في انتظار ابعادهم، ويواصل الحرس المدني القيام بدوريات في المنطقة للعثور على الركاب الآخرين كانوا على متن القارب. وجرى عمليات التوقيف في الوقت الذي تواصل فيه السلطات الاسبانية ترحيل المهاجرين غير الشرعيين الى بلدانهم الاصيلة. وحسب الحكومة الاسبانية فقد تم، خلال شهر، ترحيل 4 آلاف مهاجر سري سينغالي دخلوا على متن قوارب الى ارجيل الكناري. كما يوجد أكثر من 5300 مهاجر سينغالي داخل مراكز استقبال في جزر الكناري، من أصل تزيد من 27 الف شخص وصلوا منذ مطلع السنة الجارية الى سواحل الارجيل. واعلنت مدريد امس الاثنين انها قامت، منذ مطلع السنة الجارية، بترحيل 259 مهاجرا غير شرعي باتجاه موريتانيا، من بينهم 35 موريتانيا فقط.

شبان من اصول افريقية ومغربية يعتدون على دوريات الشرطة شبح «أزمة الضواحي» يخيم على فرنسا من جديد

باريس - «القدس العربي» من شوقي أمين:

العربي، عندما كتمت له مجموعة ممن الشباب قبل ان ينهالوا عليه بالضرب بالركل، كاد ان يفقد حياته، بالإضافة الى تخريب السيارة التي كان يستقلها وتجريدها من محتوياتها. أما هذا التصعيد الذي يوصف بأنه الاخطر على الاطلاق، كونه يستهدف بشكل مباشر قوات الشرطة، لم تعد وزارة الداخلية تخفي مخاوفها من ان تتحول هذه المواجهة العنصرية الى مواجهة منظمة، قد تنتسح على كل الضواحي الفرنسية دون استثناء، ذلك ان الخطير في الأمر مطلقا واضح أحد المتحدثين باسم نقابة الشرطة هو ان «حدة التوتر في الضواحي، لم تهدأ أبدا بعد مرور عام تقريبا من شعلتها»، مفيدا في ذات السياق بأنها «قد تشعل في أية لحظة مجددا»، معتبرا ان الكمين الذي يدبره مؤخرا لزميله، يتم عن وجود «ألية جديدة لتعنف المدن» تقوم على التخويف والترهيب ونشر الذعر في أوساط الشرطة. المفارقة في كل هذا ان الشرطة الفرنسية باتت مضطرة لتحقيق نتائج ملموسة في الميدان، بعدما أسس وزير الداخلية نيكولا

ساركوزي لنظام عمل يقوم على أساس الاحصاء الرقمي لتقييم حصيلة عملهم، حتى وان كان مثل هذا الاجراء، كما يرى مراقبون للشأن الأمني في فرنسا، يدخل في حقله الانتخابية للاستحقاق الرئاسي القادم على اعتبار انه بات أحد المرشحين المحتملين له. بيد أنهم لم يعد مرحب بهم، مما وضع محافظات الشرطة في وضع حرج جدا، في وقت تحاول فيه الدولة استعادة سيادتها على مناطق من ترابها، بل أكثر من ذلك، فان حالة من الخوف باتت تنساب الكثير من عناصر الشرطة بمجرد التفكير في الذهاب في مهمة الى تلك المناطق الساخنة، خاصة وان معظمهم شباب يفتقرون الى التجربة والصلابة، وهو الأمر الذي استهجنته معظم أحزاب المعارضة منتقدين الأسلوب المتبع في تاهيل وتدريب الشرطة في البلاد. ولعل الظاهرة التي باتت تثير الانتباه بشكل لافت، ان شباب الضواحي لم يعودوا يخافون من الشرطة، وبادء ما تحدث مشادات كلامية بالفاظ نابية بين بعض الشباب المتفعلين جدا ودوريات الشرطة، لآي سبب من الأسباب،

تقرير هيئة رسمية يكشف وجود 1,6 مليون فقير في الجزائر



جزائريتان في طريق العودة الى البيت بعد التسوق باحياء العاصمة امس

■ الجزائر - «القدس العربي»: كشف تقرير رسمي ان عدد الفقراء في الجزائر بلغ 1.6 مليون شخص يعيشون بأقل من خمسة آلاف دينار شهريا موزعين بشكل كبير على 46 بلدية وصفت ظروف معيشة سكانها بالبدعة من اجمالي 176 بلدية فقيرة جدا. بينما لا يتعدى مدخل 52 بالمشة من العائلات 10 الاف دينار (دولار يعادل 72 دينارا). وجاء في دراسة أعدتها الوكالة الوطنية لهيئة الاقليم حملت عنوان «خارطة الفقر في الجزائر» ان معظم هذه البلديات موجودة في الهضاب العليا، اي المنطقة الموجودة بين المدن الساحلية والصحراء الجزائرية. وتكون الجزائر من 1541 بلدية معظمها في مناطق الهضاب العليا. ويظن البلدية الفقيرة قرابة 1,6 مليون نسمة أكدت الدراسة أنهم يفتقدون لأدنى شروط الحياة السليمة من انعدام قنوات الصرف الصحي الى افتقارهم للمنشآت الصحية والتربوية والطرق وغير ذلك من المرافق الضرورية. ولانها تفتقد الى ادنى الشروط المعيشية فان نسبة وفيات المواليد الجدد تصل الى قرابة 60 بالمشة وان أكثر من 400 الف جزائري يعيشون حياة بؤس حقيقية. وعابنت الدراسة ان 89 بالمشة من حالات التلاميذ غير المتدرسين والذين بلغوا السن القانونية للتعليم بسبب الفقر وبعد المسافة الفاصلة بين مساكنهم والمدارس. ومن جهة اخرى اكد تقرير نشرته وزارة الصحة ان معدل العمر في الجزائر ارتفع الى 76 سنة في مقابل تراجع معدلات الوفيات الى 96 حالة من اجمالي 100 الف نسمة وتحسن صحة المرأة.

اقترح قانون فرنسي باحياء ذكرى «مجزرة» تظاهرة الجزائريين في باريس في 1961

باريس - اف ب: قدمت الكتلة الشيوعية في مجلس الشيوخ الفرنسي اقتراح قانون يهدف الى «الاعتذار بقمع تظاهرة جرت في باريس في 17 تشرين الاول/اكتوبر 1961، بدعوة من جبهة التحرير الوطني الجزائرية وسقط فيها مئات القتلى. ويرى اعضاء مجلس الشيوخ الشيوعيون

في النص الذي وزع الثلاثاء انه «حان وقت كشف الحقيقة» حول هذه الحوادث وتكريم الضحايا». وتأتي هذه المبادرة بعد 45 عاما تماما من التظاهرة التي شارك فيها آلاف الجزائريين ضد منع التجول الذي فرضه عليهم قائد الشرطة حينذاك موريس بابون.

التي تقام في باريس. كما يقضي النص باقامة «مكان لتكريم ذكرى» الضحايا وادراج هذا الحدث في «مناهج التعليم». ورأى الاعضاء الشيوعيون في المجلس ان هذا الاعتراف «يمكن ان يشكل عامل تقارب بين الشعب الجزائري والشعب الفرنسي».

يقول ان تصفية الدليمي كانت لاسباب غير سياسية والجنرال حسني بن سليمان هو الاقوى بعده

كتاب يفضح الفساد في الجيش المغربي وينصح الملك محمد السادس بتحديث القيادة العسكرية

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

صدر بباريس كتاب يحمل عنوان «ضباط صاحب الجلالة» لضابط متقاعد في الجيش المغربي، برتبة كومندان، اسمه مسجوب الطوجي، كان الطوجي مسجوب مساحدا مباشرا للجنرال أحمد الدليمي أحد أكبر قادة الجيش المغربي بعد الاستقلال. يوصف الكتاب بأنه هام بحق انه صادر عن شخص ينتمي الى النخبة المغربية ولها ما هي الا المؤسسة العسكرية ويقدم الكثير من المعلومات الجديدة سواء حول وفاة الدليمي نائفا لرؤية تخطيطه للانقلاب او الوضعية الراهنة للجيش استنادا الى رؤيته الخاصة مع تركيز شديد على قائد الدرك الجنرال بن سليمان الذي يعتبره السير الحقيقي لاوضاع الامنية والسياسية في البلاد من وراء الستار وطالبته الملك محمد السادس بتحديث القيادة العسكرية. مصطفى طارق شخصيا بصدد تنظيف مكان الحادثة بالقاء كميات كبيرة من الماء، الجحش والسيارات، تم بتبعية الحال اخفاؤها. عادة، في مثل هذه الظروف، يتم ترسيم وتحديد مكان الحادثة في انتظار الصباح لاجراء مزيد من التحقيقات. ولا يتورع من القاء المزيد من الشكوك على الحادثة عندما يؤكد نظمتين هامتين، الاولى ان المكان الذي وقعت فيه الحادثة عبارة عن طريق ضيق للغاية لا تتجاوز السرعة فيه 60 كلم وبالتالي لا يمكن ان تسير فيه شاحنة حتى اذا وقع الاصطدام فلن يسفر عن وفاة، وان سائق سيارة اخرى كان فيها شخص اسمه السجاط أحمد الحريزي توفي رغم ان سيارته كانت بعيدة بعشرات الامتار عن سيارة الدليمي. ويعترض الجنرال بن سليمان حول شخصية الحريزي الذي لم يمت في الحادث ووصفه بالقرص من القصر ودائم التواجد في جميع سفريات الحسن الثاني سواء في الخارج أو الداخل رغم أنه لم يكن يقوم بأي وظيفة رسمية. ويستبعد الطوجي فرضية عزم الدليمي تنفيذ عملية انقلاب، ويقول في هذا الصدد شخصيا، اطروحة اقدام الدليمي على انقلاب عسكري للتحصل على الحسن الثاني لا تقوم على أي مستند جدي. لا يمكن تصفية رئيس دولة بدون أخذ الاحتياطات اللازمة، قوات في حالة استنفار، وحدات التدخل الجاهزة للمساعدة في مراكش ولكن في كل مدن المملكة، في حين لم يتم اتخاذ أي اجراء استثنائي وبحكم مساعده، فقد كتبت أحسن الناس الذين يعرفون 1983 في مراكش ما هي الا مبررا واهميا للغاية وهي في الواقع تخفي جرمه اغتيال حقيقية، ويلغز قوله هذا، يسرد في كتابه المعطيات الثابتة «بعد وصولي الى مكان حادثة السير في الساعة الثانية ليلا، وجدت رجال الاطفاء وبامر من المحافظ



المجرب الطوجي مؤرخا في فرنسا

عنوان الفصل يتحس أن المؤسسة العسكرية والامنية كانت دائما تشهد ظهور رجل قوي يحسبها الرئيسي وعنده لتلقي وتتوزع جميع السلطات حسب الولايات. يتحدث عن وفقر الذي كان الأمر والنهائي في الستينات، وكيف تحول الدليمي الى خليفة الدليمي، وأخيرا يجعل من بن سليمان خليفة الدليمي. التفسير الذي يجده الطوجي أن بن سليمان كان يدرك جيدا كيف يبقى في الخلف وراء الستار ويدفع آخرين الى الواجهة ومن ضمنهم الرئيس البصري في الماضي ثم الجنرال العنكري في الوقت الحالي قبل اقالته منذ شهر. الكتاب يحكي لاحقا كيف تحول بن سليمان الى الرجل القوي في النظام المغربي عبر زرع ونشر مجموعة من اتباعه في مختلف المجالات واستعمال طرق غير لائقة لايعاد كل من عارضه بما في ذلك العداة الشهر سعيد عويطة الذي لم يتفق مع الجنرال على تسفير اتحاد العاب القوي. ويأتي الى أحد النقاط الأكثر حساسية في العلاقات داخل المؤسسة الملكية، ففي الوقت الذي كان الاعتقاد السائد هو تورط المدير السابق للمخابرات المدنية الجنرال العنكري سلا وليزوره كل من الجنرال حسني بن سليمان ووزير الداخلية وقتها اندريس البصري ويحققان معه حول الأسرار التي يمكن أن يكون قد عرفها من الدليمي عنهما. وفي هذا الفصل يتحدث عن اعتقال ضباط آخرين من الدرك والجيش وكيف استطاع الهرب الى فرنسا بعد شهور من الاعتقال ليعود الى المغرب بعدما رخص له الحسن الثاني ذلك.

حسني بن سليمان وعبد العزيز بناني قائد المنطقة الصحراوية وكيف أصبح الجيش مخترقا من طرف الواصلين وسقوط نسبة معينة من الجنود في الامن على المخدرات، كما يتكلم عن التحديث على الفساد وضرورة تجاوزه عبر مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة قيام الملك محمد السادس بتحديث قيادة الأركان العسكرية وجعلها أكثر حركة لتفادي أخطاء الماضي وشيخ الانقلابات والزبونية. التركيز على مطالب الإصلاح الى مستوى الصرخة في كتاب «ضباط